

ابن سعد في احد ثمار رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الصادق
المصدوق ان احدهم في بطن امه اربعين يوما ثم تكون علفته
مثل ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك ثم يعاها الله ملكا يكتب
رزقه واجله وعمله ويستقي وسعيد ثم ينفخ في الروح
اخرجاه في الصبح بين بزادة قد اهدى الحبيب علي خلق
الولد يجع في مدة اربعة اشهر ويكامل خلقه ينفخ الروح
فيه في هذه الايام الزائدة قصص في عدة التوفى
عنها زوجها وفيه مسائل المسئلة الا في عدة
التوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام
على نصف مدة الحرة شهران وخمسة ايام وبجمهور
العلماء وقالوا الا في عدة الامة نصف عدة الحرة وعسكن
بمطهر الاية بوعدة الحرة بوضع الحمل سواء في الحرة والامة
ولو وضعت بعد وفاة زوجها لم تحل لها ان تزوج
ويولد على ذلك ما روي عن سبيعة الاسلمية انها كانت
تحت عد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن
شهد بدر فوفى عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم ينس
ان وضعت حملها بعد وفاتها زوجها فلما استلمت من
نفسها تجلت الخطاب فدل عليها السائلون بخطاب
رحل من بني عبد الدار فقال مالي ارا لى تجلت الخطاب لعلاك
ترجعين كسفاح

بيان
علق

لعلاك ترجعين كسفاح وانت والله ما اندرج بكسفاح حتى ترعلك
اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة قلمها قال لي ذلك جعلت
علي شيئا يوحين اسلمت ولت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلته عن ذلك فاقتناز فدخلت حين وضعت حملها
وامرني بالتزويج ان اخرجاه في الصبح بين وفيه قال ان
شهاب والاري باسان تنزوح حين وضعت وان
كانت في دمها غيرك لا يقر بها حتى تطهر فعمل هذا الحكم الاية
عام في كل من توفي عنها زوجها بان تعتد اربعة اشهر
وهو حصر في هذا العموم او لا في الاحمال بهذا الحديث وبقره
تعالى واولاد الاحمال الصلوة اجلهم ان يضع حملهم
الثانية تجب عليهم توفي عنها زوجها الاحداد وهو تركها
والزينة والطيب ودهن الرأس بكل دهن والكل المطيب
فان نظمت الى كل في نية فيرخص لها وبه قال مالك
وابو حنيفة وقال الشافعي تكحل بالليل وتسجد بالنهار
عن ام سلمة قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوسلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام
سلمة فقلت انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال ان
يشب الوجه فلا تجعله الا بالليل وتترجيه بالنهار ولا تمتطي
بالطيب ولا بالحنا فانه خطاب لباي شي اسقط يا رسول

Copyrighted material